

تقديم



يسعدني كل السعادة أن أقدم للعدد السابع والعشرين من مجلة أسيوط للدراسات البيئية التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط ... ومصدر سعادتني الغامرة هو ذلك الانتظام الدائم لصدور هذه المجلة البيئية الثرية وتنوع موضوعاتها وثقة الباحثين والدارسين والمهتمين بالبيئة فيها والقائمين عليها من هيئة تحرير ومحكمين وإداريين ومعاونين لتخرج بهذا المستوى العلمي والخدمي البيئي رفيع المستوى.

الأمر الذي يحقق تماماً ما كنا ننشده عند صدور أول أعدادها بعد إنشاء هذا المركز بالجامعة ليكون دليلاً لعمله وعرضاً لإنجازاته ونشراً لثقافة بيئية نحن في أشد الحاجة إليها ونافذة للمتخصصين من الباحثين والدارسين لنشر أبحاثهم ومقالاتهم ونقل إبداعاتهم وتناول آرائهم وتعظيم الفائدة المرجوة من تلك الدراسات والأبحاث التي تختلف مصادرها، وتتعدد مواقعها والاهتمامات التي تتناولها ونوعياتها، مما يثري محتويات مجلتنا ومضمونها.

فالبيئة وما فيها ما هي إلا نتاج النشاط البشري منذ الخليقة وحتى اليوم على تعدد هذا النشاط وتنوعه واختلافه وتطوره فكم هو ثرياً العالم من حولنا مياهاً وهواءً وتربةً، وكم هو عظيماً النشاط البشري على مدى التاريخ أملاً في الأحسن دائماً صناعةً وزراعةً ونقلًا ومواصلات وأدوية وملبوسات ومأكولات، وهيئات هيئات أن يتوافق ذلك النشاط البشري المبدع والمتسارع بما له من آثار مع ما هو متاح لنا من طبيعة خلقها الله نظيفة نقية متوازنة.

فأضحى هدفنا الأسمى إيجاد آلية ووسيلة للتوفيق بين ما يبذل الإنسان وينتج وعالمنا الكبير بهوائه ومياهه وتربيته.

وما هي مجلتنا إلا لبنة متناهية الصغر في بناء عظيم مطلوب إقامته كعازل بين أضرار ناتج حياتنا اليومية ونقاء مصدر حياتنا ذاتها من ماء وهواء وتربة.

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية
البيئة

أ.د/ محمد عبد السلام عاشور